

51- سلسلة الرسل والرسالات قصة إسلام السموأل اليهودي

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم - [00:00:01](#)

مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:32](#)

اما بعد فلا شك اننا اه يعني اه اه في غاية التألم لما يحصل من المجزرة الوحشية من الامة المغضوب عليها اه لانها فعلا افعال الانزال الذين غضب الله تعالى عليهم ولعنهم اه اليهود اعداء اه الله عز وجل وقتله الانبياء - [00:00:54](#)

وهذا السلوك الاجرامي آآ هو سلوك يعكس عقائدهم كما في يعني التلمود و بعض النصوص من التوراة آآ تبين آآ سلوكهم الوحشي دائما مع آآ البلاد التي يعني آآ تعلو عليها ايديهم. آآ هذا السلوك ليس - [00:01:17](#)

جديدا كما قلنا هو امتداد لسلاسل من المجازر عبر تاريخهم الاسود. آآ كأنهم ما خلقوا الا ليتحقق فيهم قول الله تبارك وتعالى واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. فهذا السلوك من اليهود هو نابع من عقيدتهم - [00:01:37](#)

ومن اه نصوص كتبهم خاصة التلمود وموقفهم من الامم الاخرى واه اما سكوت باقي العالم خاصة امريكا والعالم الغربي. فهو لان اه حماس اه ترفع اسم الاسلام. والمطلوب الا يسمح على الاطلاق بوجود كيان اسلامي في - [00:01:57](#)

اي مكان في العالم رأينا ذلك من قبل في مجازر البوسنة والهرسك رأينا مع طالبان رأينا مع صدام حسين رأينا الان نراه مع آآ في الصومال طبعاً ونراه الان مع حماس فيعني آآ لا شك انها يعني وضع المسلمين وضع مأساوي وآآ يدخل الهم والحزن على ما - [00:02:17](#)

ال اليه امرنا آآ وان كان الموضوع يعني من الاهمية بحيث انه ينبغي ان نفرد له كلاما مفصلا ان شاء الله تعالى ولكن حتى الانسان كأنه يشعر انه يعمل ذنب انه يتكلم في موضوع اخر. ولكن آآ لن يفيد اخواننا ان نتوقف عن الدروس. او عن - [00:02:43](#)

القرآن او عن حلق العلم والذكر لن يعني لن يفيدهم لن يفيدهم في شيء فلا شك الحياة تستمر الحياة بتستمر طلب العلم عبادة وفي نفس الوقت السلبية عن هذه العبادات وهذه الطاعات لن تفيدهم - [00:03:05](#)

ولكن لا شك يفيدهم ان شاء الله تعالى يعني الاجتهاد في الدعاء لهم آآ ان يكبت الله عدوهم ويصرف عنه عنهم آآ كيدهم ما زلنا يعني نرى او ان السؤال الطبيعي الذي يسأله الاخوة دائما هو ما الحل؟ ماذا نفعل - [00:03:21](#)

قال ما واجبنا آآ تجاه اخواننا آآ هي القضية حدثت وتحدث وربما تتكرر ايضا مرارا فيما بعد نتيجة هذا الودع الوضع الذي الت اليه اه الامة الاسلامية. ومع ذلك فنحن لا ينقطع رجاؤنا في رحمة الله تبارك وتعالى. الذي - [00:03:41](#)

نزلوا الغيث من بعض من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته. فهذه يعني آآ مرحلة من المراحل لن يبقى لليهود هذا العلو هذا اللطغيان انما هي مرحلة وستكون ان شاء الله نهايتهم على ايدي المجاهدين المسلمين ليستأصلوا - [00:04:01](#)

يعني شافتهم في يوم من الايام آآ الذي نستطيعه هو الذي يعني قطعاً هو آآ خطوة في الطريق هو الاجتهاد في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. التوبة الى الله. والاستقامة على - [00:04:18](#)

والاجتهاد في طاعته وفي الدعوة اليه هذا هو انجع وانفع ما يمكن عمله. آآ لان تغيير آآ يعني اعمق وسائل التغيير هو تغيير عقيدة

انسان وتصحيح فكري ومفاهيمه لان هذا هو الاساس. بدون ذلك آآ ما يكاد يحصد اي نوع من التغيير. آآ نجتهد في الدعاء لاخواننا -

[00:04:31](#)

ان يكشف الله عنهم هذه الكربة وان يذل اليهود اعوانهم وان يقمعهم وان يخزيهم. وان كان موضوعنا آآ هذا المساء ليس بعيدا عن قضية اليهود اكفل خلق الله والامة التي غضب الله تعالى عليها ولعنها - [00:04:55](#)

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على على لسان داود وعيسى ابن مريم قضيتنا مع اليهود قضية خطيرة جدا هي قضية فلسطين هي القضية المحورية في حياة الامة الاسلامية. المحورية - [00:05:13](#)

آآ وعلاقتنا باليهود آآ كما آآ قلنا صحيح احنا اولاد عم. آآ لاننا آآ كلانا نرجع الى ابراهيم عليه السلام هم النسل آآ اسحاق ونحن من نسل المسلمون نبينا عليه الصلاة والسلام من نسل اسماعيل عليه السلام - [00:05:28](#)

مشكلتنا مع اليهود الغريب فيها بقى ان اذا فرغت من العقيدة قطعنا يغلبنا اليهود نظريا وعمليا قضية فلسطين لو لم يدافع عنها من منطلق العقيدة الاسلامية الحقيقية فان اليهود سيغلبوننا بالوثائق والدلة على انهم فعلا كانوا موجودين في هذا الوطن التوراتي من قبل. واخرجوا منه مرارا واذلوا - [00:05:46](#)

في الارض الى اخره فكوثائق اليهود قد يغلبوننا في النقاش التاريخي بفصل النظر عن العقيدة اما الوسيلة الوحيدة لمعالجة اليهود بطريقة صحيحة او مرضية عند الله فهي ان نقول لكم ان آآ هذا الدين الذي - [00:06:16](#)

انتم عليه دين محرف وما فيه من حق فهو منسوخ عليكم ان تعودوا الى الله سبحانه وتعالى وان تسلموا له وتعودوا الى الدين الذي دعاكم اليه موسى وداود وسليمان هم يريدون - [00:06:35](#)

ان يعيدوا بناء هيكل سليمان وسليمان نفسه عليه السلام لو وجد الان لعبد الله في المسجد الاقصى. ولا حارب مع المسلمين ضد اليهود. لانهم كفرة يكفرون بسليمان بالذات سليمان يعني هم يشتمونه اشد الشتائم في كتابه المحرم - [00:06:50](#)

الاسلوب الوحيد الرابع في المناظرة مع اليهود هو مناظرته من خلال العقيدة الاسلامية التي تقضي بان الاسلام هو الدين الحق الوحيد على ظهر الارض والذي نسخ جميع الشرائع اه من قبله بحيث لا يجوز اطلاقا لا العمل لا بالتوراة ولا بالانجيل ولا بغيرهم - [00:07:08](#)

وانما يجب على جميع البشرية ان تتحاكم الى القرآن الكريم. وان الاسلام هو دين جميع الانبياء. فنحن ندعوهم الى دين موسى الحقيقي ودين عيسى ودين داود وسليمان وابراهيم واسماعيل ها وشريعة محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:07:28](#)

فبدون هذا القضية تصير مفرغة بدون العقيدة لا نفعت فيها القومية لان حتى الحجر الذي سيناصر المجاهدين في يوم من الايام سيقول للمسلم اذا اختبأ وراه اليهودي يا مسلم يا عبد الله - [00:07:46](#)

فهذا يهديهم قال في تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله ما في صفة اخرى لا قومية يا بعثي يا عربي يا قومي يا مصري يا سوري ما في اي اعتراف باي - [00:08:03](#)

اخر فلن يعيد فلسطين قطعنا الى الاسلام لان المسلمين هم الفئة الوحيدة المؤهلة لان تنطلق في قضية فلسطين انطلاقا عقديا صحيحا هذا هو الذي يفحم اليهود. آآ من وسائل افحام اليهود آآ وطبعا يعني هو - [00:08:13](#)

الحقيقة يعني كثير جدا جدا من النصارى دخلوا في الاسلام من علماء النصارى وآآ احبارهم الكبار كثير جدا دخلوا في الاسلام والفوا كتب كتبا كثيرة آآ يحكون فيها قصة هدايتهم للاسلام. ويدللون على احقية دين الاسلام بنصوص من آآ الانجيل - [00:08:32](#)

اما الذين يهديهم الله من اليهود فنسبها هم قلة قليلة جدا. لانهم طبعوا على القسوة والغلظة آآ والوحشية اه وعداوة الانبياء والحسد. فهم يعرفون كما قص الله علينا يعرفونه كما يعرفون ابناهم. ما فيش حد بيأتوه عن ابنه. فكذلك كما انهم - [00:08:52](#)

يعرفون ابناهم يعرفون صفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التوراة. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فجاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام قطعنا في التوراة والانجيل - [00:09:13](#)

آآ يعني اه قليل من علماء اليهود من اهدتوا. يعني يوجد قلة قليلة اهدتوا وقل ما يدخل يهودي في الاسلام. هو وجد الحقيقة نماذج قليلة. سواء في العصر الحاضر او العصور القديمة يمكن العصر الحاضر اشهر حاجة اللي هو الصحفي النمساوي - [00:09:31](#)

اه قال لي اليهودي اه الذي تسمى في بعض الايه اسمه بعد اسلام ايه محمد اسد احسنت رحمه الله وكان رجلا آآ عجيبا وحسن اسلامه جدا وخدم يعني قضاء الاسلام خدمات جليلة رحمه الله - [00:09:52](#)

في من سنوات قليلة اه في بيض برضه كان في واحد في مصر هنا عميد لليهود في مصر اه اسمه زكي العربي او زكي عريبي هذا المحامي كان من اشهر محامي في مصر - [00:10:11](#)

وكان هو عميد للطائفة اليهودية اه في مصر جاء في قصة اسلامه انه كان يتحرك شوقا الى الاسلام كلما رأى مسجدا او وقعت عيناه على رجل يصلي لله في خشوع وبيتهل اليه في خضوع - [00:10:24](#)

وكان قلبه ينشرح حين تقع في اذنيه كلمات الاذان تدعو الناس الى عبادة الواحد الديان. وكان هناك سؤال يتردد في نفسه ويلح على عقله دائما وهو لماذا لا يعتنق الاسلام - [00:10:41](#)

وكان هذا الخاطر يعلو صوته في داخله ويهزه من اعماقه. كلما رأى رجلا بين الحقول متواضعا من زارعي الارض يقف بين يدي الله مؤديا صلاته في المصلى الصغير على شاطئ الترعة. فكان يود لو كان يصلي مثل صلاته - [00:10:56](#)

مثل مناجاته. هي قصة طويلة الحقيقة اه طلية انتهت باعلانه اسلامه واه عمره خمسة وستون عاما زكي عليمي رحمه الله هذا كان عميد اليهود. وطبعاً زي ما قلت نادر جدا من واحد يهودي يسلم ده شيء يعني مش بنفس المعدل في الاديان الاخرى وبخاصة - [00:11:16](#)

يعني النصرانية اه لان اليهود قوم يعني عتاه اه عنيدون اه فيهم شراسة طبع وسوء خلق واه يعني صفات يمكن ناقشنا بالتفصيل صفات اليهود النفسية من قبل في دراسة حول ان التركيبة النفسية للشخصية اليهودية - [00:11:36](#)

اه ما زلنا بنستكمل الكلام فيما يتعلق ببشائر التوراة ببعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم. يقول فضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى التوراة التي بيني بين ايدي الناس اليوم محرفة مغيرة. يدلك على ذلك هذا الاختلاف الذي تجده في امور كثيرة - [00:11:55](#)

بين نسخها وطبعاتها. فهناك ثلاث نسخ للتوراة. التوراة العبرانية واليونانية والسامرية. وكل قوم يدعون ان نسختهم هي الصحيحة وهناك فروق واضحة بين طبعات التوراة وترجماتها. وقد ادى هذا التحريف الى ذهاب كثير من البشائر او طمس معاليها - [00:12:18](#)

ومع ذلك فقد بقي من هذه البشائر شيء كثير. ولا تخفى هذه البشائر على من يتأملها ويعرضها على سيرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متجردا من الهوى - [00:12:41](#)

فيذكر اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر باسمه الشريف في التوراة يقول لقد صرح بعض هذه البشارة باسم محمد صلى الله عليه وسلم وقد اطلع بعض علماء المسلمين على هذه النصوص. ولكن التحريف المستمر طبعاً هي يعني آآ اطلعنا على نصوص في التوراة ام لم نطلع - [00:12:57](#)

لا تحدث عندنا فرقا لماذا؟ لاننا لان الله اخبرنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ورد صفته في التوراة وفي الانجيل فهذا يكفيننا. لكن لا شك ان مما يزيد اليقين ومما يعيننا - [00:13:19](#)

الزام اليهود باحقية دين الاسلام ان نلزمهم بما يعتقدون هم آآ فيه. فهذا يعني يفيد زيادة اليقين آآ ثم ايضاً آآ يعني محجة اليهود واقامة الحجة عليهم من كتبهم يقول ولكن التحريف المستمر لهذا الكتاب اتي على هذه النصوص. فمن ذلك ما ورد في سفر اشعياء - [00:13:31](#)

اني اه جعلت امرك محمداً يا محمد يا قدوس الرب اسمك موجود من الابد اسمك موجود من الابد. قوله ان اسم محمد موجود من الابد موافق لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني مكتوب - [00:13:58](#)

عند الله خاتم النبيين وان ادم لمنجل في طينته وفي التوراة العبرانية في الاصحاح الثالث من سفر حقوق. يقول وامتلأت الارض من تحميد احمد ملك يمينه رقاب الامم. هذا في التوراة العبرانية. وامتلأت الارض من تحميد احمد - [00:14:18](#)

ومعلوم اننا امة آآ لها خاصية وهي امة الحمد. فنحن الحمدادون ونبينا محمد واحمد عليه الصلاة والسلام. واول كتابنا الحمد لله رب

العالمين. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ويوم - 00:14:43

يحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء الحمد. وهكذا يعني هناك لنا اختصاص بصفة الحمد وهي المدح والثناء فانظر الى هذا النص في التوراة العبرانية وامتلأت الارض من تحميد احمد - 00:15:01

ملك بيمينه رقاب الارض. وفي النسخة المطبوعة في لندن قديما سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف. والآخرى المطبوعة في بيروت سنة اربع وثمانين وثمانمائة والف والنسخ القديمة تجد في سفر حقوق النص في غاية الصراحة والوضوح. يعني في التوراة العبرانية المطبوعة النص في غاية الوضوح - 00:15:18

لقد اضاءت السماء من بهاء محمد امتلأت الارض من حمده زجرك في النهار واحتدام صوتك في البحار. يا محمد ادنوا لقد رأتك الجبال فارتاعت يعني لانه نصر آآ بالرعب صلى الله عليه وسلم مسيرة شهر - 00:15:42

ايضا يذكر ان الرسول عليه السلام ذكر في التوراة ببعض الامور المتعلقة به. يقول وفي بعض الاحيان يذكر مكان بعثه. مبعثه ففي سفر التثنية الاصحاح الثالث والثلاثون فاقراً اثنتان. جاء الرب من سيناء - 00:16:04

واشرق لهم من سعيير وتلألأ من جبال فاران وسيناءه الى الموضع الذي كلم الله فيه موسى وسيعيش الموضع الذي اوحى الله فيه لعيسى وفاران هي جبال مكة حيث اوحى الله لمحمد - 00:16:21

صلى الله عليه وسلم. وكون جبال فران هي مكة دلت عليه نصوص من التوراة. نصوص واضحة جدا. خاصة النصوص التي آآ التي تحدثت عن نشأة اسماعيل وانه في التوراة نشأ في برية فاران. اسماعيل عليه السلام - 00:16:35

وقد جمع الله هذه الاماكن المقدسة في قوله والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. وذكرت التوراة مكان الوحي اليه ففي سفر اشعيا التوراة التي في ايدي اليهود الاصحاح الواحد والعشرين او الحادي والعشرين فخرة آآ ثلاثة عشر - 00:16:54

اه جاء هذا النص وحي من جهة بلاد العرب في الوعر وحي من جهة بلاد العرب في الوعر. وقد كان بدء الوحي في بلاد العرب في الوعر في غار حراء - 00:17:16

وفي هذا الموضع من التوراة فقرة آآ الرابعة عشرة حديث عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم واشارة الى الجهة التي هاجر اليها فجاء في التوراة هاتوا ماء لملاقاة العطشان. يا سكان ارضي تيماء - 00:17:31

طبعاً تيماء دي من اعمال المدينة المنورة. واضح؟ في على حدود المدينة المنورة. يا سكان ارض تيماء وافوا الهارب بخيزة فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السيف المسلول ومن امام القوس المشدودة ومن امام شدة الحرب. هذا نص في التوراة يخبر عن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:17:52

من مكة الى المدينة هاتوا ماء لملاقاة العطشان يا سكان ارض تيماء. فالخطاب لمين للمنطقة المتاخمة لحدود المدينة حتى يستعدوا لملاقته وهو قادم وافوا الهارب بخيزة. فانهم من امام السيوف قد هربوا من امام السيف المسلول. ومن امام القوس المجدول - 00:18:16

ومن امامي شدة الحر وتيماء من اعمال المدينة المنورة. واذا نظرت في النص ظهر لك بوضوح انه يتحدث عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم اما تكملة النص السابق في الفقرة السادسة عشرة فيقول فانه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير - 00:18:38

يفنى كل مجد قيدار. وبقيّة خسي ابطال بني قيدار تظل لان الرب اله اسرائيل قد تكلم طبعاً هذا النص يتكلم عن غزوة بدر لانه بعد الهجرة آآ بسنة يعني بعد سنة سنة الاجير من الهجرة كانت واقعة بدر. وفنى - 00:19:01

مجد وخدار هذا من اولاد اسماعيل. من اولاد اسماعيل عليه السلام وابناؤه وابناؤه هم اهل مكة. وقد قسي ابناء قيدار بعد غزوة بدر. لان اه كان يوم بدر هو يوم الفرقان الذي اه نصر فيه الحق على الباطل. فانه - 00:19:25

هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير يفنى كل مجد في دار. وبقيّة قسي ابطال بني قيدار تظل. لان الرب اله اسرائيل قد تكلم اشارت ايضاً التوراة الى معلم من معالم مهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

اه اشارت بعض نصوص التوراة الى مكان هجرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. هو وجد اليهود في المدينة فاليهود الذين سكنوا المدينة سكنوها انتظارا لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان المدينة اه لهنالك صفات لها كانت موجودة عندهم وكان -

00:20:07

يرتقبون مبعث النبي من المدينة. ووضح مثال على ذلك قصة ها سلمان الفارسية اه ان بنعتمد على تحديد معالم المدينة كما هي في التوراة. وذهب الى المدينة حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه واسلم - 00:20:26

كذلك عبدالله بن سلامة كبير ابحار اليهود في المدينة ايضا آا كانوا يعني ايه ايضا امن بالنبي عليه الصلاة والسلام لما رآه اه في سفر اشعيا الاصحاح الثاني والاربعين اه فقرة حداثر لترفع البرية ومدنها صوتها - 00:20:44

الديار التي سكنها في دار لتترنم سكان سالع من رؤوس الجبال. سلعة سلعة معروفة جدا دي جبال فين في المدينة معروفة جدا مشهورة وفي اشعار كثيرة بتتكلم على سلعة فسلع الجبال موجودة فين؟ في المدينة النبوية المباركة. هذا النص في التوراة لترفع البرية ومدنها صوتا - 00:21:04

الديار التي سكنها قيذار. لتترنم سكان سامع من رؤوس الجبال ليهتفوا ليعطوا الرب مجددا باقي دار احد ابناء اسماعيل كما جاء في سفر التكوين اصحاب خمسة وعشرين عدد تلتاشر. وسالع جبل سلع في المدينة المنورة - 00:21:29

اما الترنم والهتاف فهو ذلك الاذان الذي كان ولا يزال يشق اجواز الفضاء كل يوم خمس مرات. وذلك التكبير والتحميد في الاعياد وفي اطراف النهار واءاء الليل كانت تهتف به الافواه الطاهرة من اهل المدينة الطيبة الرابطة بجانبها - 00:21:50

سلعة ايضا اشارت التوراة الى امور جرت على يديه صلى الله عليه واله وسلم فقد تذكر النصوص انتشار دعوته وبعض ما يكون اه من الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي سفر حقوق الاصحاح الثالث الفقري - 00:22:10

والثالثة الى السادسة الله جاء من تيمان والقديوس من جبال فاران سلاه جلاله اه غطى السماوات والارض امتلأت من تسبيحه وكان لمعان كالنور له من يده شعاعا. وهناك استنارت قدرته - 00:22:28

دامه ذهب الوبا. وعند رجله خرجت الحمى. وقف وقاس الارض نظر فرجفت الامم ودكت الجبال الدهرية وخسفت آكام القدم او القدم. هذه البشارة فيها اخبار بالنصر العظيم الذي حازه رسول الله صلى الله عليه - 00:22:48

واتبعه واخبار بانتشار دعوته في شتى بقاع الارض. وبان الجبال الدهرية يعني الدول القوية ذات المجد القديم ستدك واكام القدم ها وهي الدول الاقل سوف تخسر وقد تحقق ذلك كله. واشارت هذه البشارة الى امرين يدركهما من كان عليما - 00:23:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. واخباره. وهما لمعان كالنور له من يده وذهاب الوبا من قدامه وخروج حمى من تحت رجله ففيما يتعلق باللمعان والنور الذي شع من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم. يقول هذا النص في التوراة - 00:23:32

حتى التي في ايديهم الان في سفر حبوب وكان لمعان كالنور له من يده وشعاع. وهناك استنارت قدرته. ثم يقول وقف وقاس الارض نظر فرجفت الامم والذي يبدو لي ان هذا النص يتحدث عن حادثة بعينها وهي ما وقع منه صلى الله عليه وسلم عن غزوة في غزوة الخندق - 00:23:53

عندما اعجزت صخرة الصحابة رضي الله تعالى عنهم اثناء حفر الخندق. فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم فضربها ضربة عظيمة اسقطت ثلثها وخرج منها نور فكبر الرسول صلى الله عليه وسلم فكبر اصحابه. ثم الثانية فالثالثة. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه - 00:24:19

ورأى بالنور الاول قصور الشام وبالنور الثاني قصور فارس وبالنور الثالث ابواب صنعاء وروى النسائي احمد باسناد حسن من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما كان حين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق - 00:24:43

عرضت لنا في بعض الخندق صخرة لا تأخذ فيها المعاول. السيوف مكنت آا تختلقها. فاشتكيننا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فاخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلثها - 00:25:01

فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام. والله اني لابصر قصورها الحمراء الساعة. ثم ضرب فقطع الثلث الاخر فقال الله اكبر اعطيت

مفتاح فارس. والله اني لابصر قصر المدائن ابيض. ثم - [00:25:19](#)

فضرب الثالثة وقال بسم الله اقطع بقية الحجر؟ فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح مفاتيح على اليمن والله اني لابصر ابواب صنعاء من مكان هذا الساعة يعني السعادة ها وفي رواية الطبراني فضرب الصخرة وبرق منها برقة فكبر وكبر المسلمون. وفيه ان البرقة الاولى -

[00:25:39](#)

اضاءت لها قصور الشام فاخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليهم اي على الروم تأمل النص الذي اوردناه مرة اخرى لمعان كالنور له من

يده وشعاع وهناك استنارت قدرته وقف وقاس الارض نظر - [00:26:03](#)

وآ واضح ان هذه البشارة هي تأويل او او يعني الاحاديث هي تأويل هذه الايه؟ البشارة تقول ايضا هذه البشارة قدامه ذهب الوباء.

وعند رجليه خرجت الحمى. وهذه والله بشارة - [00:26:24](#)

صريحة لا تحتل تأويلا. فالمدينة قبل مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم كانت معروفة بالحمى. وفي الحديث عن ابن عباس رضي

الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه عندما قدموا مكة للعمرة - [00:26:44](#)

وهي العمرة المعروفة بعمرة القضاء. قال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهانتهم حمى يثرب. معروف ان الحمى تهدد البدن الحرارة لما

ترتفع الانسان يرهق جدا ويتعب. فهم كانوا على سبيل الشماتة يعني بالمسلمين قالوا انه - [00:27:01](#)

يقدم عليكم وفد وهانتهم اضعفتهم حمى يثرب. وهذا رواه البخاري. هذه الحمى اصابته صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول

قدومهم المدينة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه كي يذهب الحمى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:27:21](#)

وعك ابو بكر وبلال. قالت فدخلت عليهما. وكان هذا طبعاً قبل آ نزول الحجاب. فدخلت عليهما فقلت قلت يا ابتي كيف تجدك وبيا بلال

كيف تجدك؟ قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت - [00:27:45](#)

ان من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع رأسه ويقول الا ليت شعري هل ابنتن ليلة بواد وحولي اذ خر وزليل وهل اردنا

يوما مياه مجنة؟ وهل يبدون لي شامة وطفيل؟ قالت عائشة فجئت رسول الله صلى - [00:28:08](#)

الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها. وانقل حماها فاجعلها

في الجحفة. وهذا رواه البخاري اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد. لانه اذا احبوا المدينة سوف يطيب لهم المقام آ فيها لانهم

يحبون - [00:28:31](#)

وصحبها يعني سلمها من الافات. وبارك لنا في صاعها ومدها. وادي البركة لا شك في المدينة اه ببركة دعوة الرسول عليه الصلاة

والسلام كل عاقل مؤمن يحس فعلاً باثار هذه البركة الى اليوم سواء في الصاع والماء والرزق اهل المدينة او - [00:29:02](#)

ايضا في اخلاق اهل المدينة وطيبة اهل المدينة وكرمهم وحسن خلقهم. اما البركة في مكة فهي ايضا اوضح من الشمس يعني من آ

كما يقول الله سبحانه وتعالى اولم يروا - [00:29:22](#)

ان لا يجعلنا حرماً امنياً يجبى اليه ثمرات كل شيء. اولاً نوكل لهم حرماً امنياً يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنه فايضا الخير في

مكة والارزاق من جميع اطراف الارض تأتيها. آ استجابة لدعوة آ ابراهيم عليه السلام وارزق اهله من الثمرات. اي نعم - [00:29:34](#)

وبارك لنا في صاعها ومدها. وانقل حماها انقل دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام ان ينقل الله الحمى من المدينة ويجعلها في الجحفة.

وهذا رواه البخاري وزاد البخاري في اخر كتاب الحج ثم يقول بلال - [00:29:57](#)

اللهم العن عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وامية ابن خلف كما اخرجونا الى ارض الوباء يقصد به ايه؟ مكة قبل دعوة رسول الله

صلى الله عليه وسلم لان آ بلال كان ممن اصابته حمى المدينة. فكانت يثرب موبوءة بالحمى - [00:30:13](#)

يكاد يدخلها احد الا اصابته الحمى وقد استجاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فنقل عنها الحمى وصحبها. ومنع عن المدينة

الطاعون. ففي الحديث الذي يرويه الامام احمد في مسنده عن ابي عسير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام - [00:30:32](#)

بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام وامسك الحمى بالمدينة لعله كان في بداية الامر. ثم امر
بارسالها الى الجحفة. او ان المراد بامساكها بالمدينة منطقة التي تقع فيها المدينة وذلك ان الجحفة تقع قرب المدينة. اللي هي الجحفة
للمكان الذي فيه مكان الاحرام حاليا - [00:30:55](#)

بيدور عليه وعلى كل فالبشارة واضحة وقعت كما اخبرت التوراة. قدامه ذهب الوبا وعند رجله خرجت الحمى. فطبعاً واضح جداً لان
المقصود بها المدينة آآ النبوية المباركة في بعض الاحيان تكون البشرات جامعة تذكر صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ووحى
الله اليه. واخبار امته - [00:31:22](#)

ينزل اليه عليهم من نصره وامدادهم بالملائكة. وشيئاً مما يعطيه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. كالعروج به الى السماء نحو ذلك.
فمن ذلك ما ورد في بشائر دانيال. قال دانيال يهدد اليهود ويصف لهم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

ان الله يظهرهم عليكم وباعث فيهم نبيا. ومنزل عليهم كتابا. و مملكتهم رقابكم يقهرونكم ويذلونكم بالحق. ويخرج رجال قيدار كما
قلنا قيدار هو من نسل اسماعيل من اولاد اسماعيل عليه السلام ويخرج الرجال قيدار في جماعات الشعوب معهم الملائكة على خيل
بيض. فيحيطون - [00:32:11](#)

وتكون عاقبتكم النار نعوذ بالله من النار ابناء قدر ابن اسماعيل انتشروا في الارض واستولوا على الشام والجزيرة ومصر والعراق وقد
تواترت الاثار ان الملائكة كانت تنزل على الخيل البيض كما نزلت يوم بدر والاحزاب. وقال دانيال مصرحا باسم محمد صلى الله عليه
وسلم - [00:32:41](#)

ستنزع في قسيك اغراقا. وترتوي السهام بامرك يا محمد وقال دانيال ايضا سألت الله وتضرعت اليه. طبعاً هذه البشارة موجودة نقلها
شيخ الاسلام ابن تيمية عن التوراة في زمنهم وهي موجودة في كتاب الجواب الصحيح - [00:33:06](#)

يقول دانيال سألت الله وتضرعت اليه ان يبين لي ما يكون من بني اسرائيل. وهل يتوب عليهم ويرد اليهم ملكهم ويبعث وفيهم
الانبياء او يجعل ذلك في غيرهم فظهر لي الملك في صورة شاب حسن الوجه. فقال السلام عليكم يا دانيال. ان الله يقول ان بني
اسرائيل اغضبوني - [00:33:26](#)

وتمردوا عليه وعبدوا من دون الهة اخرى. وصاروا من بعد العلم الى الجهل. ومن بعد الصدق الى الكذب. فسلطت عليهم اه بخت نصا
فقتل رجالهم وسبى ذراريهم وهدم مساجدهم وحرق كتبهم وكذلك فعل من بعده بهم - [00:33:51](#)

وانا غير راض عنهم ولا مقيلم عثرات. فلا يزالون في سخطي حتى ابعث مسيحي ابن العذراء البتول واختم ذلك عليهم باللعن
والسخط. فلا يزالون ملعونين عليهم الذلة والمسكنة حتى ابعث نبي بني اسماعيل الذي بشرت به هاجر. وارسلت اليها ملاكي -

[00:34:13](#)

وبشرها واوحى الى ذلك النبي واعلمه الاسماء وازينه بالتقوى واجعل البر شعاره والتقوى وضميره والصدق قوله والوفاء بطبيعته
والقصد سيرته والرشد سنته. اخصه بكتابه. مصدق لما بين يديه من الكتب وناسخ لبعض ما فيها. اسري به الي. وارقيه من سماء الى
سماء حتى يعلو - [00:34:39](#)

فادنيه واسلم عليه واوحى اليه. ثم ارده الى عبادي بالسرور والغبطة حافظا لمستودع صادقا فيما اخبر يدعو الى توحيد باللين من
القول والموعظة الحسنة لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق. رؤوف بمن والاه رحيم بمن عاداه. فيدعو قومه الى - [00:35:09](#)

توحيدي وعبادتي ويخبرهم بما رأى من آياتي فيكذبونه ويؤذونه. انتهت البشارة. يقول ابن تيمية ثم سرد قصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما املاه عليه الملك حتى وصل اخر امته بالنفخة وانقضاء الدنيا - [00:35:36](#)

ثم قال شيخ الاسلام وهذه البشارة الان عند اليهود والنصارى يقرأونها ويقولون لم يظهر صاحبها بعد يقولون ان صاحب هذه البشارة
لم يظهر ما بعد. تماما كما يعني قالوا آآ في البيت الحرام. آآ وانا ما زلت ابحث عن الكتاب لانه مفقود مني لكني ساجتهد ايضا ان آآ -

[00:35:54](#)

البحث ده كان فيه شرح لهذا البيت الموعود بان آآ الله سبحانه وتعالى سيعمره بالمؤمنين فيبصف هذا البيت الصفات دي يعني

مأخوذة فقط من التوراة مش من الانجيل ولا من القرآن الكريم - [00:36:19](#)

صفات هذا البيت ايه؟ انه على شكل مكعب ويكسى الستائر والاقمشة وفيه حجر آآ من صفته كذا وكذا تنطبق طبعا الحجر الاسود وان الناس يطوفون حوله لا يسبحون الله سبحانه وتعالى ويعظمونه ويمجدونه وهم اه وان هذا البيت له حرم لا يجوز ان يعبره احد - [00:36:35](#)

الا وهو يلبس الرداء والازار وفي وصف للعباد يلتدون ثياب البيض فيطوفون حول البيت ويفعلون كذا وكذا. وهذا البلد او هذا المكان لا يعني يصطاد صيده او لا ينفر الطائر فيه وكله يعرف - [00:36:58](#)

فيه الامان الى اخره. يعني اه صفات كثيرة جدا يعني آآ يبقى مش انسان عاقل اللي يقول ان ده لسه ده هم اليهود بيدعوا هي موجودة في كتبهم والصفات. فبيقولوا ان ايه؟ ان دي - [00:37:15](#)
هيكل لما يعاد بناءه ويقام ملك داود من جديد فسوف يأتي اليهود من كل العالم وينطبق عليهم هذا الكلام. ففي انسان عاقل يعني يرى ما يحدث في مكة المكرمة من احوال الحجيج وملابسهم وعباداتهم وتألهمهم. يفرع من هذا الى خيال ان لا ده بيتكلم على اورشليم حينما تعود من جديد - [00:37:29](#)

في مملكة يعني الملك داود يعني وهم يرون بام اعينهم آيات الله سبحانه وتعالى البيئات في هذا البيت وهذا البلد يعني الحرام الحقيقة هذا الموضوع لم يترك لم نتركه من قبل اطلاقا بنوع من التفصيل. وفي نفس الوقت التفصيل يعني هيسستغرق وقتا - [00:37:51](#)

طويلة المثال مثال ده كتاب فقط يعني الكتاب بيتكون نقول دي ربعميت صفحة حوالي ثمانمائة صفحة الكتاب ده تمنية صفحة للبطريرك بنبي الاسلام آآ في التوراة والانجيل. البشارة بنبي الاسلام في التوراة والانجيل الدكتور احمد حجازي. السقا - [00:38:14](#)
يا طبع دار البيان العربي خلف الجامع الازهر فالحقيقة الكتاب اه النصف الاول في يناقش بالتفصيل جميع البشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام من التوراة وفي النصف الثاني البشارات من الانجيل بشيء من التفصيل - [00:38:35](#)
الدكتور السقا مع ان في تحفظ من بعض افكاره لكن هو متخصص في هذا المجال الحقيقة فطبعا اه مش مش هيكلم كلام عملي ان احنا اه يعني من ناحية الوقت طبعا هناخد وقت طويل قوي لكن انا اکتفي - [00:38:50](#)

بالاشارة الى آآ من اراد التوسع فليرجع الى هذا الكتاب. لكن في مواضع قليلة جدا ممكن التعرض اليها. يعني مثلا هنا بيتكلم على آآ تغيير القبلة مثلا بيتكلم هنا بيتكلم على ان المسيح في يوم من الايام آآ ذهب الى السامريين يبشر باقتراب ملكوت السماوات - [00:39:04](#)

فقابلته امرأة سامرية على بئر تستقي ماء ولما علمت بمعجزة حدثت منه انه نبي سألته عن القبلة. وقالت له اينما على نحن السامريين ام يهود اورشليم العبرانيين؟ واجاب عيسى عليه السلام بان العبادة الماضية امرها موكل الى الله. ولا فائدة من الحديث عنها - [00:39:27](#)

فقال لها المسيح يا امرأة صدقيني هي مصرعة بتقول القبلة بتاعتنا احنا صح. بتاعة يعني ولا بتاعة العبرانيين؟ قال لها يعني ايه مش هتفيد خلاص ما دام حاجة عبادة اتنسخت فما يفيدش ان احنا نتكلم عن الماضي. ثم قالها المسيح - [00:39:48](#)
يا امرأة صدقيني انه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون للاب انتم تسجدون لما لستم تعلمون يعني ان القبلة سوف تحول من هذا المكان. لا لا هتستقبله لا انتم ولا الا السامريين ولا العبرانيين. آآ انه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في - [00:40:05](#)

سليم تسجدون للامن. انتم تسجدون لما لستم تعلمون. للقبلة التي لستم على يقين منها او الذي لا تعلمون انها سوف تنسى فقال لها المسيح ان القبلة سوف تنزع من المكانين الى مكان سيعينه الله فيما بعد. وسوف يأتي الساجدون الحقيقيون - [00:40:28](#)
ليعبدوا الله بالحق وسيجد لهم الجهة التي ارتضاها لهم اه قال المسيح ولكن تأتي ساعة وهي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح والحق الى اخره طبعا هذا موافق لقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة آآ ترضى. الكلام

طبعا مغربي لانه آآ مليه - 00:40:49

بالبشرات وآآ دي اشارة عندنا فقط لمن اراد التوسع في تتبع واستقصاء اه نصوص التوراة التي تشير الى اه بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم. اه والمموزجان ايضا اخران نعرضهما اه اولهما - 00:41:17

اه وده بقى ده شيه نادر لان زي ما قلنا قبل كده شفنا كتب كتير جدا علماء نصارى دخلوا في الاسلام وآآ ده يعني اثبتوا البشرات في كتبهم آآ وهذا الذي دفعهم الى ان يعتنقوا آآ دين الحق - 00:41:34

وكتب كتير جدا في هذا الموضوع معروفة قوي قوي في القديم والحديث اه لكن في اليهود قليل جدا. فانا وقفت فقط على كتابين فيهم ايه؟ قصة ليهود من القدامى دخلوا في الاسلام وكل واحد منهم بعد الاسلام - 00:41:51

الف كتابا. هنمر المرور سريعا يعني لبعض هذه الاشياء. الكتاب الاول افحام اليهود افحام الاسلام وقصة اسلام السماوأل ورؤياه النبي صلى الله عليه وسلم. للامام المهدي السماوأل ابن يحيى المغربي - 00:42:05

المهدي دايم او ساعات بيقولوا المهدي دايم تطلق على عرفا كده حصل عرف ان كل واحد يعني يسلم من النصارى مثلا فحنا

مسمينه الايه؟ المهدي آآ ومن العجيب ان اتنين من النصارى الذين دخلوا في الاسلام - 00:42:23

اه تسموا باسم المهدي كل من هو كان اسمه المهدي وكل منهما آآ تولى منصب مشيخة الازهر اتنين من الاقباط اسلما والاتنين تولوا منصب مشيخة الازهر. آآ معنى ذلك انهم بعد اسلامهما - 00:42:42

فتح الله عليهما في العلم حتى يوصل في عهد قريب من الثورة الفرنسية ويعني البيئة العلمية كانت اعلى كمان من كده وفي تمسك اكثر بالاسلام ترقى في الترقية في العلم حتى كاحدهما كان مفتيا اولاً ثم ذلك اصبح شيخ الازهر - 00:43:01

واللي بعده منه ايضا نفس الشيه كان اسمه حجر مهدي برضه وهو اصبح شيه خاص. فطبعا ده هكذا الاسلام يعني بالانسان بايه؟ بكفاءته وبخدمته للدين وليس لا بجنسية ولا ماض ولا نحو ذلك. يعني - 00:43:19

يعني شيخ الازهر لحد قريب ما كان لا يراعى ان شيخ الازهر يكون من بلد معينة. الاسلام وخلاص كفاية. يعني في بداية الثورة كان شيخ الازهر مين الشيخ العلامة الكبير البارع والاديب الرائع الشيخ محمد الخضر - 00:43:33

حسين التونسي رحمه الله تعالى كان من علماء تونس الكبار وكان هو شيخ الازهر حتى بعد الثورة واضح؟ لفترة يعني وبعدين يعني حصل مشاكل يعني كان وهو طفل صغير كانت امه وهو طفل تهدده - 00:43:52

وتوثبه وتقول له يا الاخضر يا الاخضر تكبر وتولي شيخ الازهر وكان طفلا صغير رحمه الله عالم كبير من الاعمال الافاضل يعني كتاب الافحام اليهود المؤلف اسمه الحبر شمواثيل ابن يهودا ابن ابوان - 00:44:12

آآ السماوي قال كتب الحقيقة سيرة يعني ذاتية اه يقول مثلا اه جمال الدين القفطي آآ عن السماء وليقول السماء وان ابن يهودا

المغربي الحكيم اليهودي اظنه من الاندلس. قدم هو وابوه الى المشرق وكان ابوه يجدوا شيئا من - 00:44:36

علم الحكمة وكان ولده السماء قال هذا قد قرأ فنون الحكمة وقام بالعلوم الرياضية واحكم اصولها وفوائدها ونوادرها واتكلم هنا بقى عن يعني مصنفات له في الحساب وشيه من هذا. يقول واسلم فحسن اسلامه. وصنف كتابا في اظهار معاييب - 00:44:56

اليهود وكذب دعاويهم في التوراة ومواضع الدليل على تبديلها. واحكم ما جمعه في ذلك ومات بالمرارة قريبا من سبعين وخمسمائة يعني سنة خمسمية وسبعين هجرية آآ صاحب كتاب آآ عيون الانباء في طبقات الاطباء ابن ابي قصيصة. يقول هو السماوأل ابن يحيى

ابن عباس المغربي. كان فاضلا في - 00:45:16

العلوم الرياضية عالما بصناعة الطب واصله من بلاد المغرب وسكن مدة في بغداد اه وثم انتقل الى بلاد العجم ولم يزل بها الى اخر

عمره فذكر هنا من ضمن مؤلفاته كتاب الرد على اه اليهود - 00:45:41

حتى ابن القيم نقل عن كتابه وقال في آآ كتاب الحيارى قال بعض اكابرهم بعد اسلامهم. وهو يقصد السماوة لانه نقل من كتابه هذا يعني صفحات آآ وفصولا آآ كثيرة - 00:45:59

بيقول لعل من المفيد اللي هو المحقق الدكتور محمد عبدالله الشرقاوي يداروا علوم في القاهرة آآ يقول نذكر القارئ ببعض من سبق

او لحق السماء وقال في هذا الباب. وهو الخروج على اليهودية سواء الى - [00:46:16](#)

النصرانية او الاسلام او كتب وجادل ونظر في فضح اليهود وافحامهم اه من اهمهم نيكولاس دونيم وبابلو كريستيانو واضح؟
وبيتكلم على مناظرات حصلت وافحم فيها يعني النصرى. وآآ اه جوهان اه نفس الشيء برضه اه وتحول كثير من اليهود الى الاسلام -

[00:46:33](#)

آآ منهم هبة الله علي ابن الحسين ابن ملكة صاحب كتاب المعتبر بالحكمة وجاء السماء وقال في القرن السادس الهجري وصنف كتابه

افحام اليهود وكان بالغ الاهمية في هذا الباب ذا جهد متميز فاق من سبقوه ومن لحقوا به - [00:46:58](#)

ثم جاء سعيد بن الحسن الاسكندراني في القرن السابع والثامن الهجري ووضع كتابه مسالك النظر في نبوة سيد البشر صلى الله عليه

وسلم. بعد ان شرح الله صدره الاسلام انتقل اليه من اليهودية - [00:47:16](#)

في سنة الف متين ستة وخمسين اشهر الحاخام موسى ابو العافية اسلامه واعلن امام المحكمة بعض فضائح التلمود وترجم منه

مقاطع مطولة. صادق على صحتها مضطرا يعقوب العنتابي الحاخام الاكبر - [00:47:32](#)

الشام آلاء نقرا المقدمات كده من الاول اه يقول بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا الله. اصل الواحد يبقى سعيد لما لقي

يهودي يعني يذكر الله. يعني اليهودي يسلم دي حاجة يعني نادرة جدا. قال السموأل بعد حمد الله والصلاة على نبيه محمد المصطفى

وعلى اله. ان - [00:47:48](#)

اية الالهية لتسوقه من تسبق في علم الله هدايته حتى يوجد منه الاهتداء في الوقت الذي سبق في علم الله تعالى منه فيه. وانا اذكر

سبب ما وفقني الله له من الهداية. وكيف انسقت بي الحال منذ نشأت الى انتقالي عن مذهب اليهود - [00:48:10](#)

ليكون عبرة وموعظة لمن يقع اليه هو توفي سنة خمسمية وسبعين هجرياً. وليعلم متأمله ان اللطف الالهي اخفى من ان يحاط بكنهه

فان الله يخص بفضله من يشاء ويؤتي الحكمة من يشاء ويهديه صراطا مستقيما - [00:48:30](#)

وذلك ان ابي كان يقال له الرآب يهوذا ابن آبون من مدينة فاس التي باقصى المغرب. والرآب لقب وليس باسم هي حتى في

الانجليزية اللي هو الحاخام وتفسيره ها الحبر. وكان اعلم اهل زمانه بعلوم التوراة - [00:48:52](#)

واقدرهم على التوسع في الانشاء والاعجاز والارتجال لمنظوم العبراني ومنثوره. وكان اسمه المدعو به بين اهل العربية ابا البقاء

يحيى ابن عباس المغربي. وذلك ان اكثر متخصصيهم يكون له اسم عربي غير اسمه العبري او مشتق منه - [00:49:15](#)

كما جعلت العرب الاسم غير الكنية وكان اتصاله بأمي ببغداد واصلها من البصرة وهي احدى الاخوات الثلاث المنجبات في علوم

التوراة والكتابة بالقلم العبري. وهن بنات اسحاق ابن ابراهيم البصري اعني من سطري وهو سبط مضبوط النسب لان منه كان موسى

عليه السلام - [00:49:35](#)

يقول فمكنت امي عند ابي مدة لا ترزق ولدا حتى استشعرت العقم فرأت في منامها انه تتلو مناجاة حنا ام شموئيل لربها. وهنا يقول

ان آآ يعني اسحاق ابن ابراهيم - [00:49:58](#)

كان ذا علوم يدرسه بغداد. وكانت امهن نفيسة او نفيسة بنت ابي نصر الداودي اه وكان اسم امي باسم ام شموئيل النبي عليه السلام.

وكان هذا النبي قد ولد بعد ان مكثت امه عاقرا - [00:50:15](#)

قد ولد بعد ان مكثت امه عاقرا لا ترزق ولدا ولا تحمل عدة سنين. حتى دعت ربها في طلب ولد يكون ناسكا لله. ودعا لها رجل صالح

من الائمة يقال له عيلة. فرزقت شموئيل النبي. وذلك كله مشروع في اوائل سفر شموئيل النبي - [00:50:32](#)

فمكنت امي عند ابي مدة لا ترزق ولدا حتى استشعرت الاخرى فرأت في منامها انها تتلو مناجاة حنا اللي هي ايه؟ ام شموئيل النبي

لربها فنظرت انها ان رزقت ولدا ذكرا تسميه شمو - [00:50:51](#)

لان اسمها كان باسم ام شموئيل فاتفق انها بعد ذلك اشتملت عليه. اي حملت به. وحين رزقتني دعنتي شموئيل. وهو اذا عرب

السموأل. يبقى السموأل تعريب الاليه؟ ببسموه بالعبرين. وكانان ابي ابا نصر. وهي كنية جدي. وشغلني ابي بالكتابة بالقلم العبري ثم

بعلوم - [00:51:09](#)

بالتوراة وتفسيرها حتى احكمت علم ذلك عند كمال السنة الثالثة عشرة من مولدي بيكمل طبعا يعني اساتذته والعلوم التي تعلمها كثيرة جدا طبعا يقول ومع ذلك فاني كنت لكثرة شغفي باخبار الوزراء والكتاب قد اكتسبت بكثرة مطالعتي لحكايتهم واخبارهم وكلامهم قوة في البلاغة ومعرفة - [00:51:33](#)

بالفصاحة وكان لي في ذلك ما حمده الفصحاء. وتعجب به البلغاء وقد يعلم ذلك مني من تأمل كلامي في بعض الكتب التي الفتها في احد الفنون العلمية فشاهدت المعجزة التي لا تباريها الفصاحة الادمية في القرآن. فعلمت صحة - [00:52:02](#) اعجازي. ثماني لما هذبت خاطري بالعلوم الرياضية ولا سيما الهندسية وبراهنها راجعت نفسي في اختلاف الناس في الاديان والمناهج وكان اكبر المحركات لي في البحث عن ذلك مطالعتي كتاب بردوي الطيب من كتاب جليلة ودمنة - [00:52:22](#) آآ بيتكلم على ان الانسان لابد ان يعني يحكم عقله اه يعامله ولا اه يعطله ولا يقلد الالباء والاجداد. ده باختصار يعني وانه ينبغي الانسان يترك الايه؟ آآ يعني التعصب - [00:52:44](#)

اه دينه الى ان يقول فصح عندي بالدليل القاطع نبوة المسيح والمصطفى صلى الله عليهما وسلم وامنت بهما فمكنت برهة اعتقد ذلك من غير ان التزم الفرائض الاسلامية. مراقبة لابي. وذلك انه كان شديد الحب لي. قليلا - [00:53:02](#) الصبر عني كثير البر بي وكان قد احسن تربيتي. اذ شغلني منذ اول حدثاتي بالعلوم البرهانية وربى ذهني وخاطري في الحساب والهندسة العلمين اللذين مدح افلاطون عقل من يتربى ذهنه في النظر فيهما - [00:53:24](#) فمكنت مدة طويلة لا يفتح علي وجه الهداية. ولا تنحل عني هذه الشبه وهي مراقبة ابي الى ان حانت الاسفار بيني وبينه. وبعد الدار عن داره. وانا مقيم على مراقبته. والتذمم من ان افجعه بنفسي. يعني ستكون - [00:53:39](#) صدمة لو اعلن اسلامه وحان وقت الهداية وجاءتني الموعظة الالهية برؤيتي للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام ليلة الجمعة التاسعة ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. يعني اه ليلة ايه - [00:53:57](#)

عرفات وكان ذلك ببراعة من ادريجان وهذا شرح ما رأيت رأيت كأني في صحراء فيحاء مخضرة الارجاء يلوح من شرقيها شجرة عظيمة. والناس يهرعون الى تلك الشجرة. فسألت بعضهم عن حال الناس فقال - [00:54:17](#) ان تحت الشجرة شموئيل النبي. جالس والناس يسلمون عليه. فسررت بما سمعته وقصدت الشجرة فوجدت في ظلها شيخا جسيما فها وقورا. شديد بياض الشعر عظيم هي الهيبة. بيده كتاب ينظر فيه فسلمت - [00:54:36](#) عليه وقلت بلسان عربي. السلام عليك يا نبي الله فالتفت الي متبسما وهش الي وقال وعليك السلام يا شريكنا في الاسم اجلس لنعرض عليك امران فجلست ما بين بين يديه فدفع الي الكتاب الذي بيده وقال - [00:54:56](#) اقرأ ما تجده بين يديك فوجدت بين يدي هذه الاية من التوراة نابي اقيم لاهيم مقارب احييهم كموا الى ويش ماعون. عبرة آآ تفسيره نبيا اقيم لهم من وسط اخوتهم مثلك به فليؤمنوا - [00:55:15](#)

وده في سفر الايه؟ التثنية. قال لي الرب يا موسى عليه السلام قال لي يا رب قد احسنوا فيما تكلموا اقيموا لهم نبيا من وسط اخوانهم مثلك. واجعل كلامي في فمه. الى اخره - [00:55:39](#) وهذه مناجاة من الله عز وجل لموسى وكنت اعرف ان اليهود يقولون ان هذه الاية نزلت في حق شموئيل النبي لانه كان مسل موسى يعنون انه كان من صدق لواء وهو الصدق الذي كان منه موسى - [00:55:54](#) فلما وجدت بين يدي هذه الايات من التوراة قرأتها وظننت انه يذهب الى الافتخار ان هشام وقيل بيقول له اقراها عشان تشوف مكاني عند الله كيف انه ايه؟ اخبر عني اه موسى عليه السلام - [00:56:10](#) لو ان موسى بشر به فقلت هنيئا لك يا نبي الله. اللي هو مين هشام وقيل هنيئا لك يا نبي الله ما خصك الله به من هذه المنزلة. فنظر الي مغضبا وقال او اياي - [00:56:25](#)

اراد الله بهذا يا ذكيا ما افادتك اذا البراهين الهندسية فقلت يا نبي الله فمن اراد الله بهذا؟ قال الذي اراد به في قوله اه هو فيع ميهـ فاران وتفسيره اشارة الى نبوة وعد بنزولها على جبال فاران يعني مكة - [00:56:40](#)

فلما قال لي ذلك عرفت انه يعني المصطفى صلى الله عليه وسلم. لانه المبعوث من جبال فاران وهي جبال مكة لان التوراة ناطقة نسا بان فاران مسكن لال اسماعيل وذلك قول التوراة ويشم النار فاران تفسيره واقام في برية فرم. ده اسماعيل - [00:57:05](#)

ثم انه عاد والتفت الي وقال واما علمت ان الله لم يبعثني بنسخ شيء من التوراة وانما بعثني لاذكرهم بها واحيي شرائعها واخلصهم من اهل فلسطين. فقلت بلى يا نبي الله. قال فاي حاجة لهم الى ان يوصيهم ربهم باتباع من لم - [00:57:30](#)

انسخ دينهم ولم يغير شريعتهم ارأيتهم احتاجوا الى ان يوصيهم بقبول النبوة دانيال او اروميا او حسقيل فقلت لا لعمرى لم يحتج الى ذلك. ثم اخذ مصحف من يدي وانصرف مغضبا - [00:57:50](#)

فارتعت لغضبه وازدجرت لموعظته واستيقظت مذعورا. فجلست وكان وقت السحر والمصباح يقدر في غاية استنارته فتذكرت المنام جميعا. فاذا انا قد تخيلته لا يذهب علي منه شيء. فعلمت ان ذلك لطف من الله سبحانه وتعالى وموعظة لازالة - [00:58:05](#)

الشبهة التي كانت تمنعني من اعلام كلمة الحق والتظاهر بالاسلام فتبت الى الله من ذلك واكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسبغت الوضوء وصليت عدة ركعات الله عز وجل. وانا شديد الفرح والسرور - [00:58:25](#)

بما قد انكشف لي من الهداية. ثم جلست مفكرا فغلب علي النوم عند تفكري. ونمت فرأيت كأني جالس في سكة عامرة لا اعرفها. اذ اتاني ات عليه ثياب المتصوفة وزي الفقراء. فلم - [00:58:43](#)

اللي يسلم عليه لكنه قال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهمت وقمت معه مسرورا مسرعا مستبشرا بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم. فسار بين يديه وانا من ورائه حتى انتهى الى باب دار فدخله واستدخلني. فدخلت وراءه - [00:59:05](#)

وسرت خلفه في دهليز طويل قليل الظلمة الا انه مظلم فلما انتهيت الى طرف الدهليز وعلمت انه قد حان اشراف النبي صلى الله عليه وسلم هبت لقاءه هيبة شديدة. فاخذت في - [00:59:24](#)

اعداد للقاءه وسلامه. وذكرت اني كنت قد قرأت في اخباره صلى الله عليه وسلم انه كان اذا لقي في جماعة ان قيل سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا لقي وحده قيل السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته - [00:59:40](#)

فعزمت على اني اسلم عليه سلاما عاما لتدخل الجماعة في السلام لاني رأيت ذلك كانه الاولى والاليق ثم اشرفت على صحن الدار وكان مقابل الدهليز مجلس طويل وعن يسرة الداخل مجلس اخر وليس في الدار غير هذين المجلسين. وفي كل واحد من المجلسين - [01:00:00](#)

رجلان لا احقق الان صور اولئك الرجال. الا اني اظن اكثره اكثرهم كانوا شبانا لكنهم كانوا كالمتهيئين للسفر فمنهم من يلبس ثيابا للسفر واسلحتهم قريبة منهم. ورأيت رسول الله. صلى الله عليه وسلم قائما فيما بين - [01:00:22](#)

تسعين اعني في الزاوية التي في ذلك الركن من اركان الصحن. وكأنه قد كان في شغل وقد فرغ منه وانقلب عنه ليشعر في غيره جئته بالدخول عليه قبل شروعه في غيره - [01:00:42](#)

وكان صلى الله عليه وسلم لابسا ثيابا بيضا وعمامته معتدلة اللطافة وعلى عنقه رداء الابيض حول عنقه وهو معتدل القائمة نبيل جسيم. معتدل اللون بين البياض والحمرة. واليسير من السمرة. اسود الحاجبين والعينين و - [01:00:58](#)

آاه يقول وشعره ومحاسنه ايضا معتدلة بين الطول والقصر. فلما دخلت عليه ورأيتته التفت الي ورأني فاقبل مبتسما وهش الي جدا. فذهلت لهيبتني عما كنت قد عزمت عليه من السلام. فسلمت سلاما خاصا فقلت - [01:01:17](#)

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. الغيت الجماعة. نسي بقى يجيب الصيغة العامة فلم التفت لبصري وقلبي الا الي. فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولم يكن بين تسليمي عليه وبين سعي اليه توقف ولازما ولا زمان. بل جريت اليه مسرعا - [01:01:40](#)

اويت بيدي الى يده ومد يده الكريمة الي فامسكتها بيدي وقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وذلك انه خطر بقلبي ان النحات منهم من زعم ان الاسماء الاعلام هي اعرف المعارف. ومنهم من يقول ان الاسماء - [01:02:06](#)

المضمرة هي اعرف المعارف وهو الصحيح لان الكاف من قول انك لا يشارك المخاطب فيها احد لانها لا تقع الا عليه وحده فرأيتته قد

ملئ ابتهاجا. ثم جلس في الزاوية التي بين المجلسين وجلست بين يديه. وقال تأهب للمسير معنا الى رمضان - [01:02:26](#)
للغزاة يعني للغزو. فلما قال ذلك وقع في نفسه انه يعني المدينة العظمى التي هي كرسي ملك الصين. وان الاسلام لم يستولي عليها
بعد وكنت قد قرأت قبل ذلك ان الطريق الاقرب المسلك الى الصين في البحر الاخضر وهو اشد البحار احوالا واعظمها خطارا -

[01:02:47](#)

فلما سمعت ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم. خفت من ركوب البحر وقلت في نفسي ان الحكماء لا يركبون البحار فكيف
اركب البحر ثم قلت في نفسي ايضا من غير توقف. يا سبحان الله! انا قد امنت بهذا النبي وبايعته افياأمرني بأمر ولا اتابعه! فاذا اي -

[01:03:08](#)

مبايعة تكون مبايعتي له وعزمت على السمع والطاعة ثم وقع لي خاطر اخر وقلت اذا كان معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه. فان البر والبحر يكونان مسخرين له. ولا خوف - [01:03:30](#)

علينا من سائر الاخطار. وطاب قلبي بذلك وحسن يقيني وقبولي وانا اذكر ان هذه الافكار والخواطر ظهرت لي وانا بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم في غير زمان اعني من غير توقف يستبطنني به عن اجابته. فما كان - [01:03:45](#)

اسرع من ان قلت من ان قلت له سمعا وطاعة يا رسول الله. فقال على خيرة الله تعالى. فقامت بين يديه وخرجت فما وجدت في

التلهيز في الدهليز الظلمة التي كانت فيه عند الدخول - [01:04:01](#)

فلما خرجت من الدار ومشيت قليلا وجدت كأني في سوق مراغة فيما بين الصيارف وبين المدرسة القدوية. وكأني ارى ثلاثة
نفر عليهم زي المتصوفة وثياب الزهاد ومنهم من على بدنه سدرة صوف خشن. اسود وعلى رأسه منزر من جنسها. وبيده - [01:04:16](#)
قوس ملفوفة في لباد خلق وبيده الاخرى حربة نصابها من سعف النخل والاخر متقلدا سيفا هنده من خوص النخل لانه كان قد انطمع
في خيالي منذ كنت صغيرا حين قرأت اخبار ظهور دولات الاسلام كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعفاء فقراء -

[01:04:41](#)

وليس لهم من الالات الا شبيها بما ذكرنا وانهم كانوا مع ذلك ينصرون على الجيوش الكثيفة والخيول العديدة ذوي الشوكة القوية فلما
رأيت نفر الثلاثة قلت هؤلاء هم المجاهدون والغزاة هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء اسافر واغزو - [01:05:01](#)
وكانت الدمعة تبدر من عيني في النوم لفرط سروري بهم وربطتي اياهم. ثم استيقظت والصبح لم يسفر بعد فاسبغت الوضوء

الوضوء وصليت الفجر وانا شديد الحرص على اشهار كلمة الحق واعلان الانتقال الى دين الاسلام - [01:05:21](#)

كنت حينئذ بمراغة من اذربيجان في ضيافة صاحب الامجد فخر الدين عبدالعزيز المضري رحمة الله عليه وكان قد ابتلي بمرض قد
عافاه الله منه ولي به انس متقدم. فدخلت اليه في اوائل نهار الجمعة المذكور يومئذ - [01:05:42](#)

وعرفته ان الله قد رفع الحجاب عني وهداني. فما اعظم استبشاره يومئذ بذلك؟ وقال الله ان هذا الامر ما زلت اتمناه واترجاه وطالما
قد حاورت قاضي القضاة صدر الدين في ذلك وكنا جميعا نتأسف على - [01:06:01](#)

علومك وفضائك الا تكون اسلاميا فالحمد لله على ما الهكم به من صلاح وهداية وعلى استجابة دعائنا في ذلك. فقال لي كيف فتح
الله ذلك عليك وسهله بعد ارتاجه وامتناعه - [01:06:21](#)

فقلت ذلك امر اوقعه الله في نفسي بالالهام والفكر ودليله العقلي وبرهانه قد كنت قديما اعرفه. ان الاسلام دين الحق بالعقل ودليله
في التوراة ايضا دليل نقلي كنت اعرفه. الا اني كنت اراقب ابي. خائف على - [01:06:38](#)

صدمة ابيه كنت اراقب ابي واكره ان افجعه بنفسه تدمما من الله تعالى. والان قد زالت عني هذه الشبهة. مد يدك فانا اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا - [01:06:58](#)

رسول الله. فقام صاحب لفرط سروره قائما واهتز فرحا. وكان قبل ذلك لا يقوم الا بالتكلف. وغاب عني واستجلسني الى عودته
وافاض علي من الملابس اجلها وحملني من وحملني من المراكب على انبلها. وامر خواصه بالسعي الى - [01:07:13](#)

جمع بين يديه وكان صاحب قد تقدم الى الخطيب وامره بالتأخير والتوقف الى وقت حضوره في المسجد لان الوقت ضاق الى ان

فرج الخياطون من خياطة الجبة التي امر صاحب بتفصيلها. يعني فصلوا علي بسرعة - [01:07:33](#)

اه وقال للخطيب استنى ما تطلعش المنبر لحد ما ييجي. كل ده عشان مستني الخياطين بايه الجماعة بتوع شرق اسيا بتروح له

وتقول له واحد يروح له يقول له فسر لي في السين بدلة في تلت ساعة - [01:07:51](#)

يخلصوها فمش غريب ان هو ايه يعني يعملوها له في الجبة فسرت الى الجامع والجماعة في انتظاري وارتفع التكبير من جماعة اهل

المسجد حين اشرفت عليهم. وارتج المسجد الجامع من - [01:08:06](#)

صلاتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقى الخطيب المنبر ووعظ الناس القاضي صدر الدين ملك الوعاظ ابو بكر محمد بن عبدالله آآ واطنب في مدح واحماد ايدني الله به من التيقظ والهداية وبالغ في ذلك مبالغة تجاوز حد الوصف. وكان اكثر المجلس

متعلقا به - [01:08:25](#)

وفي عشية ذلك اليوم اعني ليلة عيد النحر. الرؤية كانت ليلة عرفات وتاني ليلة ليلة النحر. ابتدأت بتحرير الحجج المفحمة اليهود

والفتها في كتاب وسميته بافحام اليهود وهو هذا الكتاب - [01:08:49](#)

واشتهر ذلك الكتاب وطار خبره وانتسخ مني في عدة بقاع نسخ كثيرة. بالموصل واعمالها وديار بكر والعراق وبلاد العجم ثم اضفت

اليه بعد وقت فصولا كثيرة من الاحتجاج على اليهود من التوراة. حتى صار كتابا بديعا لم يعمل في الاسلام مثله في - [01:09:04](#)

مناظرة اليهود البتة واما المنام الاول والنام الثاني فاني لم اذكرهما للصاحب ولا لغيرهم من اهل مراغة الى انقضاء اربع سنين من

اواني رؤيتهما وكان ذلك لشيئين. احدهما اني كرهت ان اذكر امرا لا يقوم عليه البرهان - [01:09:25](#)

ربما يسرع خاطر من يسمعه الى تكذيبه. لانه امر نادر قليلا ما يتفق اذا كان العاقل يكره ان يعرض كلامه سرا او علنيا والثاني اني كرهت ان يصل خبر المنامين الى من يحسدني في البلاد على ما فضلني الله به من العلم والحرمة. فيجعل ذلك طريقا الى -

[01:09:45](#)

التشنيع عليه والازراء على مذهبه فيقول ان فلانا ترك دينه لمنام رآه وانخدع لاضغات احلامه. فاخفيت ذلك الى ان اشتهر كتاب

الافحام اليهود وكثرت نسخه وقرأه علي جماعة كثيرة من الناس - [01:10:08](#)

فلما تحقق الناس اعني ان انتقالي من مذهب اليهود انما كان بدليل وبرهان وحجج قطعية عرفتها مش بالمنام ها انتشر الكتاب وترك

الكتاب ينتشر وبعد اربع سنين اه قص عليهم موضوع الياه؟ الرواية. طبعا دي بصيرة نافذة انه يفكر هذا التفكير - [01:10:26](#)

آآ فلما تحقق الناس بعد الكتاب بعد انتشار الكتاب آآ اعني ان انتقالي من مذهب اليهودي انما كان بدليل وبرهان وحجج قطعي عرفتها

واني كنت اخفي ذلك ولا ابوح به مدة مراقبة لابي. وبرا به. فحينئذ اظهرت قصة المنامين - [01:10:47](#)

اوضحت انهما كانا موعظة من الله تعالى وتنبيهها على ما يجب تقديمه ولا يحل لي تأخيرها بسبب والد او غيره كتبت كتابا الى ابي الى

حلب وانا يومئذ بحصن كيفا واوضحت له في ذلك الكتاب عدة حجج وبراهين مما اعلم انه لا ينكر - [01:11:07](#)

ولا يقدر على ابطاله واخبرته ايضا بخبر المنامين. يعني كانه يدعو اباه ايضا الى الاسلام. فانهدر الى الموصل ليلقاني وفاجئه مرض

جاءه بالموصل فهلك فيه فليعلم الان من يقرأ هذه الاوراق ان المنام لم يكن باعثا على ترك المذهب الاول. فان العاقل لا يجوز ان

ينخدع عن - [01:11:27](#)

احواله بالمنامات والاحلام من غير برهان ولا دليل. لكنني كنت قد عرفت قبل ذلك بزمان طويل الحجج والبراهين والادلة على نبوة

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فتلك الحجج والبراهين هي سبب الانتقال والهداية. واما - [01:11:54](#)

فانما كانت فائدته الانتباه والازدجار من التماذي في الغفلة والتريص باعلان كلمة الحق بعد هذا ارتقابا لموت ابي فالحمد لله على

الاسلام وكلمة الحق ونور الايمان ونور الهداية. واسأله الارشاد لما يرضيه. آآ الى اخر - [01:12:14](#)

آآ الحقيقة لسه كمان هو كتاب يعني عايزين نجتزئ من بعض الاجزاء كلامه هو نفسه في اثبات نبوة الرسول عليه السلام من ايه؟ من

التوراة فكده كده الوقت مش هيكفي طبعا ننظر في الكتاب الاخر. وهو ايضا كتاب تأليف آآ واحد من علماء اليهود - [01:12:34](#)

الحسام الممدود في الرد على اليهود. لعبد الحق الاسلامي آآ المغربي وهو احد يهود سبتة امن الله عليهم بالاسلام. هنكتفي بهذا القدر؟

اقول قولي هذا فاستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة

الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل - [01:12:54](#)

وعلى ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب.

وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية - [01:13:16](#)

هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. وتليفون صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:36](#)